

## «مؤتمر لتمويل تحقيق «الجناية الدولية»





أكد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية كريم خان، أمس الاثنين، أن المحكمة «لن تتردد في التحرك» لملاحقة مرتكبي جرائم الحرب المفترضة في أوكرانيا، قبل افتتاح مؤتمر دولي لوزراء العدل في لندن، يهدف إلى تعبئة موارد إضافية لدعم التحقيق في المحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها.

قال كريم خان لشبكة «بي بي سي» في لندن «للأسف، تشكل أوكرانيا مسرح جرائم، ويبدو أن مجموعة كاملة من الجرائم قد ارتكبت هناك. نتلقى معلومات. نجري تحقيقات مستقلة بطريقة منظمة وفعالة على ما أعتقد». وأضاف «لكن لا يمكننا القيام بكل شيء في الوقت نفسه. لا نملك موارد غير محدودة»، متبعاً «لدينا قواعد يجب أن نحترمها من». «حيث الملاحقة الجنائية

وقال أيضاً «إذا جُمعت أدلة موثوقة، وإذا لم يكن هناك دليل نفي يخفف أو يقلل المسؤولية الجنائية، فلن نتردد في التحرك». وقالت الحكومة البريطانية إن أكثر من 40 دولة تمثلت في هذا المؤتمر الذي تنظمه المملكة المتحدة وهولندا بشكل مشترك.

وبدأت المحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي تحقيقاً في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية محتملة، ارتكبت في إطار الحرب في أوكرانيا منذ 24 فبراير/شباط 2022.

ولإجراء تحقيقاتها، تحتاج المحكمة الجنائية الدولية إلى إمكانيات مالية وتقنية. وفي ديسمبر/كانون الأول الماضي، دعا المدعي العام للمحكمة كريم خان المجتمع الدولي إلى زيادة دعمه لهذه المؤسسة.

من جهته، دعا مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، لانتظار النتائج العملية لمذكرة «الاعتقال» التي أصدرتها «الجنائية الدولية» بحق بوتين. واعتبر بوريل أن مذكرة «الاعتقال» هذه «عامل مهم في تغيير قواعد اللعبة».

وفي المقابل، دعت الصين، أمس الاثنين، المحكمة الجنائية الدولية إلى تفادي «ازدواجية المعايير». وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وينبين، للصحفيين «على المحكمة الجنائية الدولية اعتماد موقف موضوعي وغير منحاز (واحترام حصانة رؤساء الدول أمام القضاء.. وتفادي التسييس وازدواجية المعايير». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024